إحداهما أن يدع الرجل أهله وماله وينقطع بنفسه إلى مهاجره ولا يرجع من ذلك بشيء .

والثانية هجرة الأعراب وهي أن يدع البادية ويغزو مع المسلمين وهي دون الأولى من الأجر وكلاهما يسمى مهاجرا والمراد هنا بالمهاجرين أولاد المهاجرين وهم الذين هجروا أوطانهم وخرجوا إلى رسول ا A وهم جماع مخصوصون منصوص عليهم وأما الأنصار فجمع نصير كشريف وأشراف وهم الحيان الأوس والخزرج وهما إبنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبدا بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زبد بن كهلان بن سبأ وهما أبناء قيلة نسبوا إلى أمهم فولد الخزرج خمسة نفر جشم وعوف والحارث وعمرو وكعب وولد الأوس مالكا فمنه تفرقت قبائل الأوس وبطونها كلها هكذا ذكره ابن قتيبة وا أعلم .

وقت العطاء .

العطاء ممدودا اسم مصدر بمعنى الإعطاء ويطلق على المفعول كقولهم أخذ عطاءه أي معطاه .

من أجناد المسلمين .

الأجناد جمع جند وهم الأنصار والأعوان وكل صنف من الناس جند والمراد بهم هنا أصحاب الديوان وا أعلم باب الأمان .

الأمان .

ضد الخوف وهو مصدر أمن أمنا وأمانا .

بإزائه .

أي بحذائه وقد أزيته أي حاذيته ولا تقل وازيته .

أحد الرعية .

قال الجوهري الرعية العامة ورعى الأمير رعيته والرعية فعيلة بمعنى مفعولة